

المجلس (63) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رحمه الله تعالى باب الانصاف للعلماء قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع - 00:00:00

استوصف الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا ويضرب بعضكم رقاب بعض. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:22

اجمعين اما بعد وهذا بعض من الابواب التي عقدها البخاري رحمه الله في كتاب العلم وقال بعض الانصاف للعلماء وذلك ان الانقاذ للعلماء من اسباب تحصيل العلم. عندما يسقط طالب العلم ويصغي - 00:00:42

هو كلامي العالم والمحدث فانه يحصل العلم والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حج الوداع قال لجريدة عبد الله البجلي رضي الله عنه استنشق الناس يعني امره بان يدعوهم الى ان ينصتوا وان يجتمعوا - 00:01:12

خدمة الرسول صلى الله عليه وسلم. انما قال هذا عليه الصلاة والسلام لكثرة الناس لانه لانهم كثيرون اراد من جرير ان يبلغ الناس بان يمسك بما يريد ان يخطب به رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:42

للناس وامره ان يستنفذهم يتمكنوا من سماع الخطبة وليستعدوا من سماع كلامه صلى الله عليه وسلم. لانه بانقاذهم واقرائهم من خطبته عليه الصلاة والسلام لا يفوتهم منها شيء. بخلاف ما اذا لم يحصل منه - 00:02:12

فقد يفوت بعضها وقد يفوت شيء منها لكن اذا علموا ان هناك وانه مطلوب منهم ان يسمعوا هذه الخطبة وان ينصتوا لها فانهم يعونها من اولها ولا منها شيء ومن اجل هذا البخاري رحمه الله اخذ من قوله صلى الله عليه وسلم لجرير يستنفذ الناس - 00:02:42

الى ان الى ان العلماء ينفق لهم فوق لكلامهم ولتعليمهم حتى لا يفوت شيء مما يعلمونه وكان من جملة تلك الخطبة التي خطب بها رسول الله عليه الصلاة والسلام والتي قالها التي حصلت في ذلك الوقت الذي امر الناس ان ينصتوا - 00:03:12

قوله عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. لا ترجعوا بعدي بخارى يضرب بعضكم رقاب بعض. فهو نهي له وتوجيه لهم الى ان يستمروا على دينهم والا يرتدوا بعد وان لا يرجعوا عن الايمان - 00:03:52

الذي هداهم الله عز وجل له واخرجهم بهما الظلمات الى النور. فان الكفار يبني بعضه في الرقابة بعض وليس هناك حاجة وليس هناك واقع يمنعهم من القتل فليل في معنى هذا ان هذه اعمال الكفار والمسلمون نهوا ان يقعوا في اعمال - 00:04:22

ويمكن ان يكون نهيا عن رجوعهم الى الكفر بعد الايمان واذا رجعوا الى الكفر بعد الامام فان مما يحصل نتيجة لذلك بردو رقابهم رقى وبعض وهو يعني نهى عن الوقوع نهى عن الارتداد وتحذير من - 00:04:53

وكذلك ايضا هو نهى عن ان يقعوا في اعمال الكفار وتحصل منهم على اعمال الكفار وهي انهم يضرب بعضهم رقاب بعض. يعني عند وهم مسلمون اذا حصل منهم هذه الاشياء يعني حصل - 00:05:23

الكفار المعيبة المذمومة التي يعاد من فعلها ويذم من فعلها ثم يعني ذكر بعض العلماء ان جريرا جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه من اسلم بعد حج ذي الوداع وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بفترة وجيدة - 00:05:43

تكلم في قوله قول آآ في الحديث انه قال له قال ان كلمة له هذه ستكون زائدة لان جرير انما اسلم بعد حجب الوداع وهذا قاله بعض

العلماء ولكن بعضهم قال انه اسلم قبل حجة الوداع. وانه شهد حجة الوداع على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وامره بان يستنفذ
الناس - [00:06:13](#)

امره بان يستنصف الناس بانه اذا كان يعني الرواية يأتيها له يعني العقاب له وانه حصل يعني الامر له. وعلى هذا يقول اسلم قبل
حديث الوداع. وبعض العلماء قال انما خالفه بعضهم لانه لم يسلم الا بعد حجة الوداع. ليس بصحيح لان بعض العلماء - [00:06:43](#)
قال ان من قبل حادث الوداع وان قوله وان ما ورد في حديث له من قوله له هذا على بابه ومما يؤيده انه جاء في بعض الروايات عن
النبي صلى الله عليه وسلم من قال في جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجرير - [00:07:13](#)
وهذا يوضح ان كلمة له انها على بالها وانها ليست مقحمة او انها زائدة واما ما قاله بعض العلماء من ان جريرا اسلم قبل حجة الوداع
وانه شهيد حجة الوداع ان هذا هو القول الصحيح - [00:07:33](#)

وان ما ورد هذا الحديث كلمة له وكذلك في الرواية الاخرى عند البخاري انه قال لي جرير يوضح ان كونه اسلم قبل حجة الوداع هو
الراجح انه هو الذي يخاطب بان يستنفذ الناس وان يطلب منهم الانصاف بان لا يفوته شيء من صحبة الرسول الكريم صلى الله عليه -
[00:07:53](#)

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيقل العلم الى الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
اخبرني سعيد ابن جبير - [00:08:23](#)

قال قلت لابن عباس ان نوفل البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو فقال كذب عدوه حدثنا ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل - [00:08:43](#)
الى اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم عتب الله عليه اذ لم يرد العلم الي فاوحى الله اليه لان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك. قال يا ربي وكيف لي به؟ فقبل له احمل - [00:09:07](#)

خصوصا في مدخل فاذا فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع في النون منعوثا في ذكرى حتى كان عند الصخرة وضعا
رؤوسهما وناما فانسل العود من المكسل فاتخذ سبيله في البحر سربا - [00:09:27](#)

وكان لموسى وفداه عجا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما. فلما اصبح قاله ثالثا عافنا غدائنا لقد بقينا من سفرنا هذا نصبا. ولم يجد
موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاة ارأيت اذ اويننا الى الصخرة فاني - [00:09:52](#)

نسيت الحوت؟ قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا. فلما فيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تشجى
بثوبه فسلم موسى فقال وانا بارضك السلام وقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل - [00:10:22](#)

هتبعك على ان تعلمني مما هل على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن لن نضيع معي صبرا. يا موسى اني على علم من علم الله
علمني ما تعلمه انت وانت - [00:10:52](#)

على علم علمك لا اعلمه قال ستجدني شاء الله صابرا ولا اعصي امرا وانطلقا يمشيان على ساحل البحر. ليس لهما سفينة. فمرت بهما
سفينة علموهم ان يحملوهما فعرف الخبر فحملوهما بغير هول فجاء عصفور فوق على حرب - [00:11:12](#)

الذين انقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخبر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الا الا كنظرة هذا العصفور في البحر فعمد
الخضر الى نوح من الواح السفينة فنزعه - [00:11:42](#)

فقال موسى قوم حملونا بغير نوم عمدت الى سفينتهم فخرجتها لتغرق اهلها الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت اكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع - [00:12:02](#)

سلمان فاخذ القبر برأسه من اعلاه قفلا رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. قال
ابن عبيبة وهذا اوكد انزلنا حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما ووجدا فيها - [00:12:27](#)

اذا يريد ان ينقض فاقامه. قال الخضر قال الخضر بيده فاقامه وقال له موسى لو جئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق وغيره. قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص عنه - [00:12:57](#)

علينا من امرهما وهذا الحديث الطويل اورد الامام البخاري رحمه الله تحت الترجمة وهي ان من سئل يعني اي الناس اعلم انه يرد العلم الى عالمه يعني يرد العلم الى الله عز وجل وهل - [00:13:22](#)

لذلك ما جاء في يعني هذه النقطة التي يعني يرويها ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه وان موسى عليه الصلاة والسلام كان في بني اسرائيل وسئل اي الناس اعلم؟ فسئل - [00:13:44](#)

فسئل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم. قال انا اعلم. الله عليه الا ان يرد العلم اليه يعني ان لم يقل الله اعلم ولم يبلغ ذلك الى نفسه وهذا هو محل الشاهد لانه آ - [00:14:04](#)

الذي عتب عليه انه لم يرد الى عالمه وهو الله سبحانه وتعالى. وانما اضاف ذلك الى نفسه وموسى عليه الصلاة والسلام اما قال ذلك على حسب علمه. وان الله تعالى ارسله وآ يعني على حسب علمه - [00:14:24](#)

لانه قال انا ولكن الله عقد عليه ان لم العلم الى الله عز وجل فيقول الله الله اعلم في هذا التنبيه الى رد العلم الى عالمه سبحانه وتعالى وانه عندما يسأل - [00:14:44](#)

يعني اي الناس اعلم. يعني من بعض او يسأل يعني عن شيء لا يعلمه ان يقول الله اعلم وهو ايضا اولي بالدخول الى ادري بما يسأل الانسان ويقول لا ادري كيف نقول الله اعلم لا ادري لان - [00:15:04](#)

لاجل نفر للدراية والعلم ولكن الله اعلم فيها فيها الجواب وفيها زيادة الثناء على الله عز وجل فيها زيادة على نفي الدراية عنه وعلى قومه لا يدري ان فيه ثناء على الله عز وجل - [00:15:24](#)

وهذا هو محل الشيخ اول الحديث ومن التابعين بلغ بن عباس رضي الله عنه وارضاه انه يزعم ان موسى ليس هو موسى بني اسرائيل يعني موسى صاحب القبر. يعني موسى يعني صاحب القبر ليس - [00:15:44](#)

موسى بني اسرائيل وانما هو موسى اخر. غير موسى كليم الرحمن قال العباس هنا لعدو الله. ثم ساق الحديث عن ابي بن كعب. الذي فيه اسبات الذي هو صاحب الخبر هو هو رسول الله عز وجل الذي ارسله الله تعالى الى بني - [00:16:14](#)

والذي انزل عليه الحشرات ضاق ساق الحديث لا نبين لك ابن عباس قال حدثني ابي ابن كعب ثم ساق هذا الحديث الطويل الذي فيه ان موسى الذي ارسله الله عز وجل موسى بن عمران. كليم الرحمن هو صاحب او - [00:16:44](#)

هذه القصة غير القصة التي سبقها في بعض الاحاديث مع التي فيها ابن عباس مع حر ابن القيس هل هو يعني هل هو القبر؟ او او غيره؟ وهنا انكره ابن عباس ان ان موسى صاحب - [00:17:14](#)

ليس هو موسى بني اسرائيل وانما هو موسى اخر. اذا الامراء هناك في الخبر. وهنا الذي انكر في موسى يعني هناك يعني صاحب موسى بني اسرائيل هل هو الخضر واما هنا يعني موسى الذي هو صاحب الخمر هل هو موسى بني اسرائيل؟ او موسى اخر - [00:17:44](#)

يعني فهذا شيء وذاك شيء هناك الممارسة في القبر هل وقعت موسى؟ وهنا الاكثار على ان موسى ليس موسى صاحب الخضر ليته موسى بني اسرائيل. ليس ليس نوصي يعني هذا - [00:18:14](#)

قال عنه الحافظ بن حجر انه يعني فاضل وانه من التابعين وليس المقصود من قول ابن عباس عدو الله ينبه ولاية الله عن موت وان يكون وانه عدو من اعداء الله وانما قال يعني قيل في معناه انه لما القي على مسمع ابن عباس - [00:18:44](#)

كلام باطل وكلام يخالف ما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال كذب عدو الله ويعني قال هذا الكلام بانه كلام باطل وقيل يعني ان انه يحتمل ان يكون - [00:19:14](#)

وعليه عدو الله. واذا فكلمة عدو الله يحتمل ان يكون قالها وليس المقصود من ذلك نفي ولاية الله عنه وان من اعداء الله وليس من اولياء الله وانما قالها يعني انكار ما قدر منه وما ظهر منه - [00:19:44](#)

الباطل الذي يخالف ما جاء عن رسول الكريم صلى الله عليه وسلم. او انه شك في اسلامه كما قال ذلك بعض العلماء وعلى هذا يكون يعني عدو الله يعني من اجل شكه في الاسلام - [00:20:04](#)

ثم جاء ابن عباس الحديث الذي حدثه به ابي بن باز وفي هذا رواية الصحابة عن الصحابة وكذلك الاعتماد على الخبر الواحد لان ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كذب فوق الرجال لاقى - [00:20:24](#)

الحديث الذي يرويه عن ابي ابن كعب قال حدثني ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بنى اسرائيل قام خطيبا فيهم فيه اعتماد على الخبر الواحد. لان ابن عباس رضي الله عنه - [00:20:49](#)

يعني هذه هذا الحديث الطويل وفي رواية الصحابة عن الصحابة رواية الصحابة عن الصحابة رضي الله عنه وارضاه من صغار الصحابة. ولهذا فان كثيرا من مروياته ان يرويها عن الصحابة. وبعضها ثنأهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكن شأن صغار الصحابة ان - [00:21:09](#)

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة ويروا عن الصحابة ما لم يحضروه وما لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لان ابن عباس هو من صغار الصحابة وايضا - [00:21:39](#)

لم لم يعني يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم الا قبل فتح مكة. حيث جاء مع ابيه. ولكن التي بقي معها رسول الله عليه الصلاة والسلام حصل له فيها خير كثير ودعى له الرسول صلى الله عليه وسلم للفقهاء في الدين - [00:21:59](#)

فحصل له ببركة هذه الدعوة علم كثير وسمع حديثا كثيرا وتحمل عن الصحابة حديثا كثيرا سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مما حدث به عن الصحابة. وهذا مما حدث به عن الصحابة. فانه حدث به عن ابي ابن - [00:22:19](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. ونقرأ الحديث حديث ابي. نعم قال حدثنا ابي بن كعب عن نعم من حدثنا اي نعم حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى - [00:22:39](#)

خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم؟ فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم فاوحى الله اليه ان عباده بمجمع البحرين هو اعلم منه - [00:23:09](#)

قال يا ربي وكيف لي به؟ ف قيل له احمل حوتا في مكسب فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق خلق بفتاه يوشع بالنون وحمل حوتا في مثل حتى كانا عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما - [00:23:27](#)

فانسل الحوت من المكسل فاتخذ سبيله في البحر سربا. هذا الحديث الذي ابي بن كعب ان موسى قام في بني اسرائيل فاذا هذا يعني هو وجه يعني الاستدلال يعني على تكذيب ما جاء من لان يقول - [00:23:47](#)

نموذج يعني صاحب الخضر ليس موسى بنى ابراهيم وانما هو وانما هو موسى اخر. وهنا قال ان موسى قام في بني اسرائيل ف قيل له اي الناس اعلم؟ فقال انا. فاتب الله عليه الا فرد العلم اليه. وقال ان عبدا - [00:24:17](#)

من عباده في مجمع البحرين يعني هو اعلى مسائل السبيلة اليه يعني قال الله عز وجل سوف يصل اليه يعني جعل له يعني هذا جعل له الحوت علامة وان يحمل حوتا في مثل - [00:24:37](#)

فاذا فقد الحور فثم ذلك العبد من عباد الله عز وجل. فذهب موسى ومعه ثم بعد ذلك تم صار عند الصخرة كان وضع رؤوسهما فناما في البحر ثم قال وبقي يومهما يعني بقية ليلتهما ويومهما يعني يمشيان ثم بعد - [00:24:57](#)

هذا الزير حث موسى بالنصب والتعب فقال اتنا غدائنا لقد لقينا من جحرنا هذا نضحك فعند ذلك تكلم فتاه وقال انه نسي الحوب يعني عندما كانوا عند فقالوا ذلك ما قلنا لهم. ولما جاء في المكان الذي فقدوا فيه الحوت - [00:25:37](#)

وجدوا ذلك العبد من عباد الله وهو الصبر او تتهجي بثوبه. فقال له موسى فسلم عليه موسى فقال واني بارضك السلام. يعني من اين السلام يعني بهالارض؟ قال ذلك اي انها ارض ليس فيها اسلام ليس فيها يعني تحية وهذه التحية فقال من قال - [00:26:07](#)

موسى قال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم. وهذا وهذا الذي حصل لموسى. ومن الخضر يدل على عدم علمهما من الا ما اطلعهم الله عز وجل عليك. فان موسى عليه الصلاة والسلام نام عند الصخرة والقبر قريب من هذا - [00:26:37](#)

الذي نام به ثم بعد ذلك انسان الحوت وما دري عنه ثم مشيا وهما يبحثان عن الخضر والفضل خلفه وراءهما ولو كان الرسل يعلمون الغيب لما خفي عليهم هذا ولكنهم لا يعلمون من غيره الا ما اطلعهم الله عز وجل عليهم. وما اخفاه عليهم فانه يخفى عليهم. ثم -

خير من فضل نفسه يعني لو كان يعلم الغير ما قال يعني ايماني وما قال موسى بني اسرائيل من غير ما يحتاج الى هذا القرآن ولا يحتاج الى هذه الاسئلة. فدل هذا على ان رسل الله عز وجل انهم لا يعلمون - [00:27:27](#)

من الغيب الا ما يطلعهم الله عز وجل عليه. وان الغيب علمه كله الى الله عز وجل انه يطلع من شاء على ما يشاء من غيره سبحانه وتعالى. واذا فهذا الذي حصل لموسى من - [00:27:47](#)

يعلمون من غير الله الا ما وضعه الله عز وجل عليه. وكذلك بالنسبة للصبر. لانه سأل موسى هذه الاسئلة ولو كان يعلم ما احتاج الى هذه الاجر لو كان يعلم الغيب ما احتاج الى هذه الاسئلة. ثم ان موسى عليه الصلاة والسلام - [00:28:37](#)

سأل الخبر بان يتبعه على ان يعلمه مما علم. فقال انه انك لن تستطيع معي فقط. ثم قال له اني على علم من علم الله لا تعلمه انت وانا على علم وانت على علم الله لا اعلمه انا. اذا فهذا يدلنا على ان الاعلامية - [00:28:57](#)

بقوله بلى عبد من عبادنا واعلم لانه اعلم في شيء الله عز وجل عليه وليس علما مطلقة بحيث يكون عنده ما عند موسى واما يعني موسى عليه عنده من العلم ما عنده. والخبر عنده من العلم ما عنده. ولكن يعني - [00:29:27](#)

التي قال بلى عبد من عبادنا واعلم يعني ليس ليست على بابها بكل شيء لان الخضر عنده علم لا يعلمه موسى وموسى عنده علم لا يعلم الفضل. وهذا هو الذي قاله الخبر. لموسى عليه قد لا؟ فاذا - [00:29:57](#)

الله عز وجل اعظم كما اعطاه وخصه بما خصه به وخص الخبر بما خصه به فهذا عنده ما هذا تبين ان شاء الله نظرة غرت مدينة اساءوا اليهم وعرفوا الامر وحملوهم بدون نوم. يعني بوجودهم. عملوا القبر وموقع - [00:30:17](#)

بدون وجاء متى يريد موسى تابع له وهو لموسى بهذه الايات وعندما ركبوا سبيل جاء غائب وقع على ارض المدينة اي على طرفها نظرا هذا وليس المقصود من ذلك ان علم الله عز وجل - [00:31:04](#)

يعني يذكره النقص الله عز وجل في غاية الجمال ولكن المقصود من هذا بيان قلة ما اوتي حدوث واوتي انتظر من العلم وان العلم الذي الله عز وجل عليه وعلمه اياه - [00:32:08](#)

عز وجل بالنسبة الى علم الله عز وجل والله تعالى عالم بكل شيء ولا يخفى عليه قافية وهو بكل شيء عليم. وبكل شيء قدير. وما اعظم الناس من العلم فهو شيء قليل - [00:32:30](#)

كما قال الله عز وجل وما اوتيتم من علمه الا قليل. الله عز وجل عليهم العلم واذا هذا الذي هذا العلم الذي لا يعلمه الاصل والعلم الذي لا يعلمه لا يعلم - [00:32:50](#)

هو شيء قريب اطلعه الله عز وجل عليك. من غيره وما اوصوا من العلم الا قليلا. وهذا بينى على قلة علم الخلق وامنهم ما هو من العلم الا قليلا فان عند الله عز وجل بكل شيء عنده - [00:33:10](#)

سبحانه وتعالى عليه سبحانه وتعالى اخذ الخضر وموسى عليه الصلاة والسلام لنفسه وقال له يعني اناس عملون بغير نور فلتخرج سفينتكم ونعرضها للغلظ ونادوا الى الاشهار والى الاعتراف وقال له القبر - [00:33:40](#)

انا معقول انك لم تستطيع معي خمر؟ ثم اقول انك لن تستطيع ان على خبراء فتذكر النور يعني قال له وما جرى بينه وبينه لانك الاول قال له لما قال هذا تدعوك على - [00:34:30](#)

قال ان شاء الله يعني اعتذر موسى وقال لا تؤاخذني ما هذا يعني فوجد غلاما فقتله وقال وهذه الاشد يعني امرا عظيما وهنا قال نكرة يعني امر غر. زاد عليه فقال الم اقل لك - [00:34:50](#)

انك لن تستطيع ما هي فورا؟ قال سفيان ابن زينب قال هو سفيان جاء وهنا في الغالب يعني يجي هو سفيان اذا هذا يبين لنا ان

الراوي او الذي في اسناء السفيان غير مكتوب هو - 00:35:50

لانه هنا قال ابن عيينة يعني تبيان. قالوا لجهة الاسلام. هذا يبين ان سفيان في الاسلام لان انه هنا يعني قال اوجد من الاولى. والقبر ايضا على موسى فيه زياد - 00:36:22

لان الجواب الاول قال له الم اقل انك وان هنا قال الم اقل لك فانك يعني فزاد لك الرد الاول ما فيه نفع. وامر بالثاني نبيه زيادة له وهنا في المرة الثانية قال الم اقل لك انك - 00:36:52

يعني فهذه او لانها اول فيها الرياء ماذا؟ يعني السلام قال له لك وكذلك ايضا يعني الامر الاول يعني كان اجتينا هنا واعتذر ثم بعد الذي يصدر قال ان دعوت الله عز وجل بعدها فلا تخابق. كم خلقت - 00:37:22

حتى اذا اتيا وجد فيها اللهم رضي عليه يعني هذه الثلاث الاحوال التي حصلت وانتهت في قوله هذا صراط بيني وبينه ثالثا اتمنى ان الله ان يكون موسى يعني نظر ولم يبادر الى سبنتهي هذا اللقاء - 00:37:59

هذه المحادثة التي بينهما حتى يحصل يعني فقط مما يعني حفظ العلم الذي اطلعه الله عز وجل عليه. وفي هذا دليل على ان نبي من انبياء الله وليس وليا فقط - 00:38:54

بينما هو نبي من انبياء الله عز وجل. وما هو معلوم. كان الانبياء راضي سوى وكنا في زمن واحد عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اولياء الله عز وجل من اولياء الله سبحانه وتعالى فقط انما هو نبي من اولياء الله عز وجل - 00:39:18

وذلك ان هذا الذي حضر للموتى في القبر وخرج ان يعلمه بما عين الله عز وجل انه اعلم ثم ايضا او القبر الاخر يعني من الله عز وجل هذا انما هو من انبياء الله. ولا يدل هذا على تقبيل الفضل على موسى. وموسى عليه السلام هو افضل - 00:39:53

ابعد من الرسل. بل هو الثالث بعد محمد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. آآ المصريين ثبتوا بعضهم على بعض يقول محمد ام ابراهيم ثم موسى محمدا عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن وكريمه - 00:40:36

وابراهيم خليل الرحمن. وموسى كليم الرحمن. قد اجتمع للرسول صلى الله عليه وسلم لابراهيم وهكذا ابراهيم والكلام لموسى وموسى اذا موزع القرآن هو اكبر. ولكن هذا الذي حصل لموسى يعني - 00:41:03

عليه بما حصل من عدم نصحته في العلم الى الله عز وجل. العلم الى الله سبحانه وتعالى ثم يعني هذا الذي حصل من القبر يعني هو يعني لا يعارض يعني ليس فيه معارضة يعني دون الله عز وجل - 00:41:33

لان يعني الذي حصل هو من اجل مصلحة ولكن هذا الذي بعد منتظر من اراده الصبر لم يألم ان يدخل عليه موسى عليه الصلاة والسلام. وموسى يعني ظن ان هؤلاء الذين احسنوا وجل احسانهم النساء وما صنع - 00:42:03

من ان هذا ايضا من الاحسان اليه. وهو اراد ان يجعل فيها عين حتى اذا رجع ثم اذا تجاوز هذا الملك يعيد الى يعني فاذا هو المصلحة لكن هؤلاء هذا - 00:42:33

ثم يعني قضية الغلام قتله لعل هذا كان في تلك الشريعة ان يكون في شريعة موسى عليه الصلاة والسلام ثم يعني الجدار هو مقابلة لان هؤلاء احسنوا اليه انهم يضيفوهم ومع ذلك قابلوا اساءتهم بالاسلام واليه من - 00:43:16

واذا هذا من ناحية يعني المعاملة الغرابة يعني بالامر الذي والذي عليه الصلاة والسلام. واذا موسى هو نبي الله عز وجل عز وجل ولما نقول من قبل ان الاعلامية فيما هي خاصة العامة. يا ريت في هذا التقرير - 00:43:49

غني على نبيك فان الانبياء افضل من جميع من جميع البشر وما فضل وليا من اولياء الله ان نبيا من انبياء الله على رسول الله وعلى نبينهم كافر بالله وليا على نبي فهو كافر. لان الولاية الاولياء ما جاءت الا باتباع النبي - 00:44:39

ولاية الانبياء ولاية الاولياء ما حصلت لهم الا عن طريق الاندية وعن طريق الوحي الذي رآه الله الى رسله عليه الصلاة والسلام ما يحتاجون اليه اول ولي من اولياء الله على نبيا من انبياء الله - 00:45:14

هل هو كافر؟ كافر بالله وبهذا يعني يظهر لنا انما يقوله في هذا الزمان بعيد عن ان ائمتهم لهم منزلة لا يبلغها الانبياء المسلمون ان هذا كفر بالله سبحانه وتعالى. حيث يقول هذا المنحرف - 00:45:44

والمخزون الذي اظله الله عز وجل حيث يقول واني من ضروريات مذهبنا ان لائمتنا مقاما لا نبينا. يقول هذا من يقول من يقال عنه انه زعيم المسلمين وهو زعيم الالحاد - [00:46:25](#)

الاسلام من يقول ان ائمتنا لهم منزلة لا يبلغها ملك مقرب من نبي موسى هذا يخالف بعين المسلمين؟ هذا يقال عدوهم الاسلام والمسلمين. هذا يقال له عدو الاسلام والمسلمين. فانه - [00:46:48](#)

ومن فضل وليا من اولياء الله على رسول من رسل الله فهو كافر بالله. كافر بالله سبحانه وتعالى وهذا يدلنا على من يقول مثل هذه المقالة وعلى الضلالة وعلى كفره - [00:47:08](#)

ارهابي وخروجه عن دين الاسلام وعن جاد ابن تميم الذي هان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام هو صحابته الكرام. وكيف يكون اناس من اولياء الله عز وجل. ما حصل الولاية الا باتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وقومهم يسبيرون - [00:47:27](#)

على نهجهم ما تحصل الولاية الا لمن يسير على نهجهم. يزعم ويقال لان لهم منزلة لا يبلغ عملهم مقرر ولا نبي مرسل. ربنا لا تمل قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لديك رحمة - [00:47:56](#)

فانك يا اخي الوهاب بعض من سأل وهو قائم عالما جالسا وانا حدث لنا عثمان قال اخبرنا جرير عن منصوب عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله القتال في سبيل الله؟ فان احدنا يقاتل - [00:48:15](#)

ويغادر حمية ورفع اليه رأسه. قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما قال من قام ليتهون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل وهذا هذه الترجمة يعني في من سأل وهو قائم - [00:48:44](#)

معالم الجانية. ثم فاق الامام المحرم والله هذا الحديث. حديث ابي موسى وعن النبي يعني كان جالسا فجاءه رجل وسأله ما الجهاد في سبيل الله؟ يعني ما هو الذي يعني يكون في سبيل - [00:49:10](#)

لان الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمير ما الذي يقول فيها لله؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غاية عامة وهو من جوامع الملف على الرسلان. فهو في سبيل الله. كلمة الله هي العليا - [00:49:30](#)

فهو في سبيل الله الترجمة انه قال انه جاء فيه وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما لما سأله رفع يديه رأسه فرفع رأسه من الجانب بينما يكون لمن يكون خائن. الا ينظر اليه. الذي يوجه اليه هذا السؤال - [00:49:59](#)

على انه لا بأس بسؤال سائل وهو واقف وانه لا يتعين ان يكون السؤال عن جلوس هل يجوز ان يكون السائل قائما بذلك في هذا الحديث فرفع يديه برأسه وما رفعه اليه - [00:50:29](#)

خلقنا لقائد ان هذا على ان وسائل لا بد ان يكون الله وان هذا ليس من قبيل يعني الذي آآ ما ورد من النهي عن القيام يعني للجاذب لان هناك اذا كان قياما له يعني واحتراما له. واما اذا كان المقصود من ذلك - [00:51:00](#)

يعني حصل وهو قائم لانه قال لنا راغبا من اجل وانما يعني السؤال ممكن من الجالس ويجوز من القائم فلا بأس كما ولا بأس به قائما وهذا من هذا القبيل الذي بالانتقال عن قيام وليس من قبيل يمنع او الذي يمنع ان يكون - [00:51:35](#)

والله قائمة على رأس الانسان فان هذا يعني ليس من هذا الطبيب وانما اخذ انه كان صاحب وده اللي اعلنه ودلنا هذا على بيان خصم عظيم من اصول الشريعة وهو ان الجهاد في سبيل الله عز وجل يكون جهادا في سبيله اذا كان البأس - [00:52:11](#)

ارادة بعلوم كلمة الله عز وجل. ما يكون الاصل من ذلك امر اخر. وقول الانسان يقال شجاع ويقال انه انبا وانه حميا وعنده وطنية غير ذلك وانما لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى. من قاتل الله هي العليا في سبيل الله. وهذا فيه - [00:52:45](#)

يعني هذا من جوامع النبي عليه الصلاة والسلام وهو اعطاه الكلام القليل القليل الذي يشمل على معنى واسع وعلى معنى كثير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. باب السؤال والدنيا عند رمي الجمار - [00:53:14](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى ابن طلحة عن عبدالله بن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله الحرب قبل - [00:53:37](#)

ان ارمي قال ارمي ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحض قال انحض ولا حرج نعم شيء قدم ولا اخطى الا قال افعل ولا

حرج رغم الذي عقده المقاومون سؤال والفتية عند رمي الجمار. يعني اشارة بهذا الى - [00:53:57](#)

بعبادة يعني من العبادات مثل قول الانسان يعني يوم الجمعة يطوف بالبيت لا مانع عنه. يعني السائل يسألني التي لا تنطوي السكوت في الصلاة لا بأس بالكلام فيها لرمي الجمار فانه لا بأس بذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم عند جمرة - [00:54:22](#)

كان يسأل يعني هذه اسئلة عن اعمال يوم النحر والتي حصل من بعض اصحابه مخالفة لتقييده الذي حصل منه صلى الله عليه وسلم وذلك ان افعال اربعة الرمي والنحو والحلق والطوارئ. وقد واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التجديد. وآ - [00:55:00](#)

اقدمه تأخير ليس مقاربا لنخيله وقام يسألونه طيب لما حصل منهم نسيبهم يخالفوا دلنا هذا على ان الافضل هو ترتيب الرسول صلى الله عليه وسلم يعني شيئا الاصل هو ترتيبه. واذا حصل خالف لهذا الترتيب يحتاج الى ان يعرف حكم هذه - [00:55:40](#)

هذه الدائرة منه قبل ان انحر وقال قبل ارضي قال ارمي ولا حرج وهكذا يعني معناه يعني ليست وفق فدل ابشاؤه للناس على انه لا بأس ولكن الاولى والافضل ان يرتب - [00:56:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ولهذا هذا على ان السؤال والاشتغال بعبادة يعني لا تمنع من الكلام للصلاة فيها لا يسأل ولا يجيب لولا رب السلام الى كل ما عليك الا بالاشارة ولكن - [00:56:50](#)

ويسأل ويسأل ومسؤول يجيب ما بأس بذلك من اجل هذا قال الرمي سؤال سئل واجاب ثم يعني وان كان يعني الا انه يعني بالاطلاق يعني يشير لان هناك فرصة بين ان يكون يرمي بالفعل - [00:57:23](#)

وان يكون قاصدا غني او ان يكون يعني في طريقك الى الرمي هذا وهذا كله دواء. لا بأس كل شي يتكلم وهو يرمي يبكي وهو يرمي يبكي وهو متهيا للرمي ومستعد للرمي وفي طريقه الى الرب - [00:58:03](#)

وما اظن هذا يدلنا على انه لا بأس بالقدوة في الطريق يعني الاخوان السائل يسأل العالم وهو في الطريق يوصي وهو في الطريق. لان اذا سئل وهو عند الجمرة وهي طويلة - [00:58:26](#)

ان العبث الاسباني لا بأس من السائل في الطريق من يسأل العالم ويجيب فان هذا لا محذور فيه ولا مانع منه لان السؤال والجواب لا يلزم ان يكون جالس وان يكون وجالس في مكان مختلف او في مكان العلم - [00:58:41](#)

ابو طريق وهو في الطريق واجاب يعني وما اخبر الجواب ان يجلس سوى ان يكون في مكان تعليم بل سأل السائر وهو في الطريق مرة واجابه عن عليه السلام وهو في الطريق بينما انه لا غرابة في ذلك ولا يعني ولا - [00:59:10](#)

من سأل يعني وان من سئل يجيب وهو في الطريق لان هو القدوة وهو عليه الصلاة والسلام واجاب وهو قريب صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:59:40](#)

قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم ان عظمه عن عبد الله قال امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خارج المدينة وهو يتوكأ على عسير معه - [01:00:08](#)

فمر بنظر من اليهود فقال بعضهم لما اسألوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألون لا يجيب فيه لشيء تكرهونه. وقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال قال يا ابا الغالي الروح سكت فقلت انه يوحى اليك؟ فقلت فلما انجلي عنه فقال - [01:00:29](#)

يسألونك عن الروح خلق روح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وما اوتوا من العلم الا الذين - [01:00:56](#)